خطب الجمعة

كُنتُم خَيرَ أُمّةٍ خطبة الجمعة 72 3 5102 لفصيلة الشيخ مصطفى العدوي للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك - 00:00:00

وخلق كل شيء فقدره تقديرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير خزائن كل شيء بيديه ومنتهى الامور كلها اليه - 00:00:44

لا اله الا الله فعال لما يريد لا راد لما قضاه الله ولا مانع لما اعطى ولا معطي لما منع سبحانه وتعالى يعز ويذل ويكرم ويهين ويبتلي ويعافي ويخفض ويرفع ويغني ويغني - 00:01:07

يفك العاني ويجيب المضطر اذا دعاه لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله رسول اصطفاه الله واختاره واجتباه وجعله سيدا لولد ادم - 00:01:32

عليه افضل صلاة وعليه اتم تسليم ورضي الله عن اصحابه الكرام الذين حملوا لواء دعوته ونقلوا الينا الدين صافيا خالصا من كل شائبة فرضي الله عنهم وارضاهم واسكنهم الله فسيح جناته - 00:01:58

ورضي الله عن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين ورضي الله عنا وعنكم اجمعين. اللهم امين اللهم امين اخواني بارك الله فيكم لقد اختصكم الله والمسلمين بدين الاسلام ذلكم الدين الذي اصطفاه الله لخلقه المصطفين الاخيار - 00:02:23

وبه وصى يعقوب بنيه وقبله ابراهيم عليه السلام قال تعالى في كتابه الكريم ووصى بها ابراهيم ببنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:02:51

هذا الدين الحنيف الذي لا يقبل الله دينا سواه وقد قال سبحانه ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين وقال سبحانه ان الدين عند الله الاسلام - 00:03:14

فعليكم ان تحمدوا الله سبحانه على هذا الدين الذي ان تمسكتم به سلمت لكم دنياكم وسلمت لكم اخرتكم وامنتم يوم الفزع الاكبر عليكم ان تحمدوا الله فمن دعاء اهل الايمان يوم القيامة - 00:03:37

ومن ثنائهم على ربهم الحمدلله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله فعلينا دوما ان نحمد الله على هذه النعمة نعمة الاسلام نعمة الايمان علينا ان نكثر من حمد الله على هذه النعمة - 00:04:01

وان نسأله سبحانه الثبات عليها فهدي اجل نعمة يمن الله سبحانه وتعالى بها على العباد فانتم تعبدون الها واحدا قويا قادرا جبارا قاهرا عظيما كريما حليما رحيما. له الاسماء الحسنى - 00:04:27

وله الصفات العلى لا يخفى عليه شيء من امركم يجيب مضطركم ويغيث ملهوفكم فالحمد لله على ان هدانا لهذا. غيرنا يعبد الوثن ويسجد للحجر ويعبد البقر. غيرنا يعبد المسيح يعبد عزيرا يعبد جنا يعبد ملكا - 00:04:54

تشتت بهم الاهواء وتفرقت بهم السبل ولقد من الله عليكم بعبادته وحده لا شريك له فقدموا شكرا وحمدا لربكم على ما من به عليكم وانعم بي عليكم من نعمة الاسلام. ذلك الدين الذي ارتضاه الله للمرسلين. فكلهم - 00:05:22

عليهم الصلاة والسلام كانوا على الاسلام كانوا على الايمان كانوا على توحيد ربهم وخالقهم سبحانه. اذا نزلت بهم نازلة رفعوا اكف

الضراعة الى الله في كشف الله الضر عنهم ويجيب مضطرهم. اذا حلت بهم بلية - 00:05:52
فزعوا الى الله كانوا لله شاكرين في السراء وفي الضراء عليهم صلوات الله وسلامه اجمعين فاحمدوا الله على هذا الدين. ان ربكم واحد سبحانه وتعالى لا شريك له في ملكه - 00:06:16
لا شريك له في ملكه ولا ند له ولا مثيل ولا صاحبة له ولا ولد. هو الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. فلنحمد الله على هذه النعمة. يعلم سرنا ونجوانا - 00:06:37
اذا اختفينا او اظهرنا امورنا علمها الله فالحمد لله الحمدلله الحمدلله على هذا الدين ابن القيم اخواني ان الله اله واحد له ملائكة كرام مقربون وهذا من اركان ايماننا ان تؤمن بالله وملائكته - 00:07:00
له ملائكة كرام مقربون ذوو تخصصات منهم حملة العرش وجبريل الامين السفير الى رسل الله الكرام. وميكائيل الموكل بالزرع. وملك الموت الذي وكل بكم وملائكة اخرون. ولله سبحانه وتعالى رسل - 00:07:24
اصطفاهم من الخلق واجتباهم وانزل عليهم كتبا انزل عليهم كتبا لهداية خلق الله. كما وعد الابوين الكريمين ادم وحواء. لما من الجنة قال فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا - 00:07:49
ها هم يحزنون. فوعد الله الابوين الكريمين ادم وحواء. بانه سينزل كتبا على رسل من اتبعها اهتدى وسلمت له دنياه وسلمت له اخرته هذا وليعلم الجميع ان الله سبحانه وتعالى اجتبى الرسل واصطفاهم واختار منهم - 00:08:16
رسولنا محمدا صلى الله عليه وسلم. فجعله سيدا لولد ادم. وانزل عليه كتابا ناسخا لاي شيء يخالفه مما تقدم فانزل عليه الكتاب مهيمنا ومصدقا لما بين يديه من الكتب كلها. فالحمد لله على هذا النبي الخاتم وعلى هذا الرسول الامين. ثم - 00:08:44
ان لرسولنا صلى الله عليه وسلم اصحاب كرام حملوا دينه وبلغوه الى الخلق المهج والاموال لنصرة هذا الدين. بذلوا المهج والاموال لنصرة هذا الدين وبذلوا الاولاد كذلك. لنصرة هذا الدين فجزاهم الله عنا - 00:09:14
خير الجزاء واكرم الله مثواهم. وارضاهم ورضي الله عنهم. جميعا اللهم امين. ايها اخوة بارك الله فيكم الشيطان لا يرضى ابدا للناس بالسلامة والامان. بل يسعى جاهدا بصرفهم عن هذا الدين القويم - 00:09:41
طوال ايلاجهم الجحيم. اقسم الشيطان لربنا سبحانه وتعالى ان يسعى لاضلال العباد وان يسعى لاخواء الاباد. قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين واقسم قائلا لاقعدن لهم صراطك المستقيم. ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم - 00:10:05
ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين. ولعل مما تفسر به الاية الكريمة. حديث رسولنا صلى الله عليه وسلم الذي اخرجه النسائي وغيره بسند صحيح وفيه ان الشيطان قعد لابن ادم باطرقه - 00:10:35
اي على كل طريق من طرق الخير قعد شيطان ان الشيطان قعد لابن ادم باطرقه قال له بطريق الاسلام قال تسلم تدع دينك ودين ابائك ودين اجدادك فعصاه فاسلم فقعد له بطريق الهجرة فقال تهاجر تدع ارضك وسماءك وارض ابائك وارضى اجدادك - 00:10:57
فعصاه فاجر قعد له بطريق الجهاد قال تجاهد تقتل تنكح المرأة من بعدك يتم اولادك؟ فعصاه فجاهد. فمن فعل ذلك كان حقا على الله ان يدخله الجنة. فكل طريق من طرق الخير عليه شيطان يصرف الناس عنه. اذا جئت - 00:11:27
تتصدق جاءك الشيطان الذي وقف على طريق الصدقة تتصدق اولادك اولى. بيتك اولى. الذي يحتاجه البيت يحرم على المسجد. ويزهدك في الصدقة تصلي صلاة الجماعة. يزين امورا تصرفك عن صلاة الجماعة - 00:11:52
تأتي تتبع جنازة يزهدك في شهودها. تأتي تعفو عن الناس الذين ظلموك. اذا به يقف لك مرصاد لصرفك عن هذا الطريق الشيطان يسعى لاغواء بني ادم. وقد اغوى جبلا كثيرا. كما قال تعالى ولقد اضل من - 00:12:15
جبلا كثيرا اي خلقا كثيرا يا بني ادم. افلم تكونوا تعقلون؟ فحمل ناسا على عبادة وعلى عبادة الوثن وعلى عبادة المسيح وعلى السجود لميت من الاموات يدعوه ويرجوه دعا واضل جبلا كثيرا من الخلق ولم يزل يسعى لاغواء بني ادم ولا يترك بني ادم - 00:12:38
ولا واحدا منهم حتى يموت المؤمن على الايمان ان شاء الله. بل عند الموت يتخبطه ويحاول ان ان يوقعه في الشرك قال صلى الله

عليه وسلم في دعائه قال عليه الصلاة والسلام اعوذ بك ان يتخبطني الشيطان عند الموت - 00:13:08
ثم ان الشيطان جند جندا من اتباعه للهجوم على الاسلام وللهجوم على اهل الاسلام. فجند جندا من اتباعه لصرف الناس عن دينهم بعد ان استحوذ عليهم فوجه السهام للاسلام في كل مكان الان. احيانا حروب تقاد ضد - 00:13:30
الاسلام احيانا تشويش على القرآن المنزل. احيانا مارقون من الاعلاميين يطعنون في الدين ويتبعون متشابه القرآن الكريم. احيانا فئات من الشيعة البعداء البغضاء. يسب اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام ويلعنونهم ويتقربون بلعنهم صباح مساء. احيانا - 00:13:55
افكار خارجية من ابناء الاسلام تصرف الناس عن هذا الدين الحنيف. مع صلاتهم المكثرين منها ومع صيامهم المكثرين منه. كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون في اخر الزمان - 00:14:25
حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من قول خير البرية تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الربيع. كذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:45
فشوه جمال الاسلام على يد اعدائه تارة وعلى يد المنتسبين اليه تارة اخرى فكان لزاما ان نقف وننظر كيف ننصر ديننا؟ كيف ندافع عن ديننا؟ ولا شك ولا طيبة اننا اذا نظرنا في كيف ندافع عن ديننا؟ فسنجد اجل من دافع عن الدين بعد الرسول - 00:15:05
الامين ومع الرسول الامين صحابة الرسول عليهم رضي الله عنهم وعلى رسولنا افضل صلاة واتم التسليم. فكان من الجدير بنا ان نتأمل سير هؤلاء الصحابة. فمنهم من فد الرسول بنفسه - 00:15:35
قال لا اريدون نحرك يا رسول الله. ومنهم من انفق كل امواله لنصرة هذا الدين الحنيف. ومنهم من سحب على الرمضاء في مكة يعذب اشد العذاب ولا يتوانى عن قول احد احد - 00:15:55
احد ومنهم من قتل صامدا كجعفر بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه اخذ ثمانين طعنة بالسهام في صدره ولم يلتفت للخلف. فقطعت يده اليمنى التي بها الراية فتلقفها بيده اليسرى - 00:16:15
فقطعت يده اليسرى فلم يرض لراية فيها لا اله الا الله ان تسقط فضمها بعضضيه حتى اصابه ثمانون سهما في صدره ليس منها شيء في دبره. فمن ثم طار بجناحيهم - 00:16:35
مع الملائكة اصحاب رسولنا خير الاصحاب كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. اصحاب رسولنا قال الله فيهم محمد رسول الله - 00:16:56
الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. تراهم ركعا سجدا. يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود الايات فهم خير صاحب النبي عليه الصلاة والسلام خير الاصحاب اصحاب رسولنا وخير القرون قرن رسولنا. فلنتأسى - 00:17:26
بهم ولنقف على سيرهم وعلى رأسهم العشرة المبشرين بالجنة الذين على رأسهم شيخان الجليلان ابو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما لننظر الى شيء من سيرهما لعلنا نتأسى والتأسي بالصالحين فلاح. وقد قال تعالى واتبعوا سبيل من اناب اليها - 00:17:56
فاذا نظرنا الى سيرة ابي بكر العامة نجد تصديقا لكل ما قاله الله. وتصديقا لكل ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم سواء فهم الامر ام لم يفهم. نجد منه تصديقا لكل ما يقال - 00:18:26
ما دام قد قاله الرسول ما دام قد نزل في كتاب الله فولذلك مصدق هو لذلك مصدق. لذا اطلق عليه الصديق وتلك اعلى المقامات. فاذا اعرض علينا شخص شبهة من الشبهات - 00:18:46
كما يحدس الان في الاعلام الفاسد يريدون شبهات يريدون شبهات كي يضربوا الدين بعضهم ببعض وقد قال الله تعالى في كتابه الكريم فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. اما الراسخون في العلم فيقولون امنا به - 00:19:08

كل من عند ربنا يأتي ات لابي بكر يقول تصدق يا ابا بكر ان الرسول يسرى به الليلة من مكة الى المسجد الاقصى. ويعرج به الى السماوات السبع. وينزل في نفس الليلة يكون بيننا - 00:19:38

يقول انا اصدقه في اكبر من ذلك. اصدقه في خبر السماء. فيوسم بالصديق. فاي شيء يقوله النبي يجد صدرا رحما في صدر ابي بكر ويجد ايمانا وتصديقا وما كانت الصديقية - 00:19:57

ودرجتها اعلى من اي مكانة. بعد الرسل الكرام. ولقد قال النبي في شأنه لما صعد احد اثبت احد ان عليك نبي او صديق او شهيدان. فما رقبة الصديقية الايمان المطلق والتصديق المطلق اعلى من مرتبة الشهادة في سبيل الله. فاذا - 00:20:17

لكم شبه ايها الاخوة فبادروا بالتصديق. بادروا بتصديق كلام ربكم. بادروا بتصديق كلام نبيكم الى ان تسألوا اهل الذكر اذ الله قال فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. ولم يقف - 00:20:45

امر ابي بكر على التصديق القلبي بل بذل نفسه وهاجر مع الرسول وصحبه في طريق الهجرة ثم ايضا ان الصديق حث النبي يوما على الصدقة فجاء بكل ما له. اذ المسلمون كانوا يحتاجون الى ذلك - 00:21:05

قال لهم الرسول قال له الرسول ما ابقيت لاهلك يا ابا بكر؟ قال ابقيت لهم الله ورسوله. ابقيت لهم الله ورسوله. قال الرسول الامين ما نفعني مال قط كما نفعني مال ابي بكر. يأتيه ابوه - 00:21:25

وقد ذهب بصره او كاد. يا بني ماذا تركت لاهلك؟ فاتيه ببعض الحجارة حتى يوهمه انه ترك له دنانير كثيرة ترك لهم دنانير كثيرة. ولكن وبعد اغناه الله من فضله - 00:21:45

اشهد مع الرسول المشاهد يسارع في الخيرات. خرج الرسول يوما يقول لاصحابه رضي الله عنهم من اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا يا رسول الله قال من عاد منكم اليوم مريضا؟ قال ابو بكر انا يا رسول الله. قال من تبع منكم اليوم جنازة؟ قال ابو - 00:22:05

ابو بكر انا يا رسول الله قال من اصبح منكم اليوم صائما؟ قال ابو بكر انا يا رسول الله قال ما اجتمعن في امرئ في يوم الا كان من اهل الجنة. فاحرص يوما ان تتمثل يوما بابي بكر. تصبح - 00:22:32

اذا تبحس عن مسكين تطعمه تبحث عن مريض تعوده تبحس عن جنازة تتبعها اتباعا وحرصا على الاجر من الله سبحانه وتعالى. لقد بذل ابا بكر نفسه وماله لنصرة هذا الدين فلذا نال درجة الصديقية ونال الاجر العظيم بايمانه وتصديقه وشهوده - 00:22:52

غزوات مع الرسول عليه الصلاة والسلام. فضائله لا تنتهي. رضي الله عنه وكذا الفاروق عمر الذي فرق الله به بين الحق والباطل يوم ان اسلم. وكان النبي يدعو قائلا اللهم - 00:23:22

اعز الاسلام باحب الرجلين اليك. بعمر بن الخطاب او بابي جهل بن هشام. فكان احبهما عمر بن الخطاب كان احبهما الى الله عز وجل عمر بن الخطاب قال الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:23:42

ابو بكر في الجنة عمر في الجنة. عثمان في الجنة. علي في الجنة اعز الله الاسلام بعمر كما قال ابن مسعود ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر بن الخطاب الشيطان يفر منه كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام محدث ملهم يتكلم بالكلمة فينزل - 00:24:02

القرآن بموافقته يا رسول الله لو امرت نساءك بالحجاب فانه يدخل عليهن البر والفاجر تنزل اية العجاب يا رسول الله يا رسول الله لما تصلي على المنافقين؟ فانزل ولا تصلي على احد منهم مات ابدا. يا حفصة بنت عمر عسى الله ان عسى ربه ان طلقهن. ان - 00:24:31

له ازواجا خيرا منكن فتنزل الاية. يا رسول الله لم تقبل الفدية من اسارى بدر؟ فتنزل الاية ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يسكن في الارض. يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى - 00:25:00

فتنزل واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى محدث ملهم اذكر بشيء من قصة وفاته فضائل سائر الصحابة لها موطن اخر كعثمان وعلي عثمان الحيي الكريم ذي النورين وعلي رضي الله عنه ختم رسول الله الذي يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله - 00:25:20

وكان الله يفتح على يديه. اذكر بقصة وفاة عمر لما فيها من العبر ولما فيها من العظات كما يرويها البخاري في صحيحه من طريق

عمرو ابن ميمون ان عمر صفى الناس لصلاة الفجر وقال عندما صف الناس - 00:25:50
استووا استووا سوى الصفوف فكان يقدم المتأخر ويؤخر المتقدم حتى تستوي الصفوف ويمشي احيانا يسوي الصفوف بنفسه رضي الله عنه لان صفوف المسلمين يجب ان تكون منتظمة يجب ان تكون منتظمة المساواة الظاهرية والائتلاف الظاهري - 00:26:10
يجلب ائتلافا في القلوب. وقد قال الرسول عليه الصلاة والسلام لتسون صفوفكم او لا يخالفن الله بين وجوهكم فيلزمنا ان نتحد. والاتحاد الظاهري يجلب اتحادا في القلب. استووا استووا استووا. سواهم - 00:26:40
عمر ودخل في الصلاة يؤم الناس في صلاة الفجر قال عمرو ابن ميمون وانا وراؤه في الصف الذي يلي الصف الاول والصحابة في الصف الذي يليه. فاذا به وبعد ان دخل في الصلاة وقرأ الفاتحة - 00:27:00
وكان يقرأ بنحو من سورة يوسف او سورة النحل اذا به يقول اكلني الكلب قتلني الكلب قتلني الكلب اكلني الكلب والناس لا يدرون ما الذي حدث. لكن الصف الاول رأى المشهد. رأى ابا لؤلؤة المجوسي - 00:27:20
راب لؤلؤة المجوسي الفارسي رهب لؤلؤة المجوسي اتى وطعن عمر ثلاث طعنات بسكين قد زما قد حاشاها بالهب السم. طعنه سلاس طعنات. وعمر قبل ذلك كما في خارج البخاري بسند صحيح. كان رأى رؤيا رأى رؤيا غريبة. قال لاصحابه ذات يوم - 00:27:47
كأن ديكا نقرني ثلاث نقرات نقرني ديك احمر ثلاث نقرات. فبقي عمر يتربص. ما الذي سيحدث؟ ما هذا الضيق الاحمر الذي ينقره ثلاث نقرات. فلما طعن علم ان الطعنات الثلاث هي تأويل لرؤياه. فقال وكان امر الله قدرا مقدورا - 00:28:19
لابد ان ينفذ امر الله لا راد له مهما احترزنا. فتأخر عمر لانه لم يستطع ان يكمل الصلاة وتقدم عبدالرحمن بن عوف قدمه عمر لاكمال الصلاة فقرأ عبدالرحمن باخف صورتين في كتاب الله - 00:28:49
وانصرفوا من الصلاة. تبعوا هذا الرجل المجوسي. فاذا به يقتل منهم سبعة ويجرح منهم ستة كل من اقترب منه قتلة. فوضع رجل برنسا على نفسه والقى بنفسه على المجوسي ابي لؤلؤة - 00:29:16
فلما رأى ابو لولا انه مقتول نحر نفسه بيده قتل نفسه منتحرا. قتل نفسه منتحرات. وهذا ابو لولا وللاسف هو الذي يصنع له الايرانيون الان مولدا عظيما وبنوا له مقاما عظيما يحتفلون به سنويا ويبركون عليه ويدعون له - 00:29:35
لا لشيء الا لانه قتل امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه فيثنون على غاية الثناء ويلعنون عمر صباح مساء. قاتلهم الله انى يؤفكون الشاهد ان عمر انصرف من الصلاة وحمل الى بيته بعد طول جهاد طول جهاد مع رسول الله وبعد - 00:30:05
طول جهاد في الخلافات وبعد فتحه لدول كفارس وغيرها. دخلت في دين الله افواجا. طعن وحمل البيت وقال لما دخل عليه الناس ارسالا دخل عليه ابن عباس فقال له يا ابن عباس - 00:30:37
ازهب فانظر من قتلني. من الذي قتلني فذهب ابن عباس ورجع وقال قتلك ابو لؤلؤة. غلام المغيرة ابن شعبة. قال والله والله لقد اوصيت به خيرا فاوصيت به المغيرة خيرا - 00:30:59
والحمد لله الذي لم يجعل قتلتي على يد رجل مسلم لا يريد عمر ان يعذب مسلم بسببه. لا يريد عمر ان يعذب مسلم بسببه. الحمد لله الذي لم يجعل قتلتي على يد رجل مسلم. ثم حملوه الى بيته - 00:31:24
فدخل عليه الناس ارسالا يعودون قال ابن عباس ابشر يا امير المؤمنين لقد صحبت رسول الله فاحسنت صحبتها ومات وهو عنك راضي. وصحبت ابا بكر فاحسنت صحبتها. فمات وهو عنك راضي. وصحبتنا - 00:31:49
فاحسنت صحبتنا وها انت تموت ونحن عنك راضون قال اسكت يا ابن عباس واما قولك انني صاحبت الرسول فاحسنت صحبته. فمات وهو عني راضي. فهذا من وفضل. من الله به علي - 00:32:12
والحمد لله. اما ما ذكرت انني صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته. فمات وهو عني راضي فذاك من من الله به علي والحمد لله. لكن الذي اخشاه صحبتك فصحبة المسلمين اذ وليت عليهم الخلافة. اخشى ان اكون قد اسأت الى احد - 00:32:34
او ظلمت احدا هذا الذي اخشاه. ووالله يا ابن عباس والله والله لوددت اني خرجت من الدنيا كفافا لا لي ولا علي. والله لوددت اني خرجت من الدنيا كفافا لا لي ولا - 00:33:02

علي فدخل عليه الناس يبكون فاستدعوا طبيبا له فاتى الطبيب فسقاه لبنا فخرج من جرحه فقال له يا امير المؤمنين اوصي انك ميت فقال صدقت ولو قلت غير ذلك لكذبتك - 00:33:22

ثم قال عمر متجها الى ما ينفع متجها الى النافع يا عبد الله بن عمر تعال يا عبدالله انظر في ديون التي علي. اهم شيء الدين حقوق العباد. انظر في ديوني. وانظر في - 00:33:52

ان كانت تركتي تكفي لسداد الديون فسدد عني الديون يا يا ابن عمر ان لم تكن تركتي تكفي لسداد ديوني فاسأل في قبيلتنا بني عدي خذ منهم اموالا من القبيلة - 00:34:13

من سداد ديوني ان لم تكفي اموال بني عدي فاسأل في قريش اسأل في قريش اجمع لي تبرعات من قريش كي تسدد عني الديون. كي تسدد عني الديون وهو امير المؤمنين - 00:34:34

وبيده بيوت الاموال التي لا حصر لها. لا حصر لها. فمات وهما دين وسددت ديونه ثم قال يا عبدالله بن عمر يا عبدالله بن عمر اذهب الى ام المؤمنين عائشة - 00:34:54

رضي الله عنها اذهب اليها فقل له يستأذن عمر بن الخطاب ولا تقل امير المؤمنين فان اليوم لست للمؤمنين اميرا ان اليوم لست للمؤمنين اميرا قل لها يستأذن عليك عمر ابن الخطاب ان يدفن بجوار - 00:35:15

صاحبيه بجوار رسول الله وابي بكر ان ازنت فالحمد لله ان لم تأذن فان لله وانا اليه راجعون. فذهب فوجدها قاعدة تبكي فقال يا ام المؤمنين يستأذن عليك عمر ابن الخطاب - 00:35:43

ان يدفن بجوار صاحبيه. فقالت والله لقد كنت ادخر هذا المكان لنفسي ولاوثرنه اليوم على نفسي اذنت له. فرجع ابن عمر الى ابيه فاذا بابيه يقول للجلوس اقيموني حتى اسمع رد ولدي. عبدالله بن عمر - 00:36:07

فقال اذنت يا امير المؤمنين قال الحمد لله الحمد لله الحمد لله ثم دخل الناس عليه ارسالا دخلت عليه حفصة تبكي جلست معه فاوصاها بما يوصي الوالد الصالح ابنته اوصاها وصايا طيبة - 00:36:31

ثم جاءه ات فقال اوصي امير المؤمنين بالخلافة من بعدك اوصي لابنك عبد الله ابن عمر في بعض الروايات خارج البخاري قال اوصي لابني اوصل ابني عبد الله الذي لا يعرف كيف يطلق النساء - 00:36:55

قال لا والله ان اترك هذا الامر ان اوصي فاني فقد اوصى من هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:20

ولكني اترك الامر شورى في الستة الذين مات عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راضي توصي في الستة الذين مات الرسول وهو عنهم راضي في علي ابن ابي طالب - 00:37:39

او عثمان بن عفان وطلعة والزبير وسعد بن ابي وقاص وعبدالرحمن بن عوف هؤلاء الستة الذين مات الرسول وهو عنهم راضي يختارون فيما بينهم واحدا منهم ويشهدهما عبدالله ابن عمر فقط ابن عمر يشهد المجلس مجلس الاختيار وليس له من الامر شيء - 00:38:01

ثم قال عمر معتزرا لسعد بن ابي وقاص لان سعدا كان اميرا لامر على الكوفة. وقد عزله عمر عزله عمر لان اهل الكوفة طعنوا فيه فقال وان اصابت الامرة سعد بن ابي وقاص - 00:38:28

وان لم تصبه الامرة فاني اوصي الخليفة من بعدي بسعد ابن ابي وقاص فاني والله ما عزلت عن عجز ولا خيانة. ما خان ولا عاجزة عن ادارة اعمال الكوفة. ولكن اهل الكوفة كان بهم اشرار طعنوا في عرضه. رضي الله عنه - 00:38:52

واوصى بالاعراب واوصى بالكتاب اهل الذمة الذين لهم عهات وذمة مع المسلمين واوصى بوصياه ثم قبضه الله عز وجل هذا هو الفاروق الصديق العبقري الفاروق العبقري المحدث الملهم الذي قال فيه الرسول - 00:39:20

لم ارى عبقريا يفري فريه. هذا عمر المبشر بالجنة. هذا عمر المجاهد رسول الله عليه الصلاة والسلام يقسم الغنائم فيميز اسامة ابن زيد على ابنه عبد الله ابن عمر فيأتيه ابنه يقول يا ابي لماذا ميزت اسامة بن زيد علي - 00:39:48

وانا وهو صنوان لم يسبقني في غزوة ولا باسلام قال نعم انا ميزته عليك لشيء وهو ان الرسول كان يحب اباه اكثر من حبه لابيك وكان يحبه اكثر منك. فلذا ميزته لمحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم لابيه - 00:40:16

وله لذا ميزته عنك يا ابن عمر. لم يرضى بمجاملة ابدا رضي الله عنه. بل كان له ولد كان له ولد من اولاده بمصر في امرة عمرو ابن العاص وشرب ابنه الخمر - 00:40:44

مع ابي سرواعة ولكن ندم الولد فقال لابي سروة تعال انا وانت نتوب الى الله. نزهب الى الامير عمرو بن العاص يطهرنا فذهب الى امر وقال يا يا امير يا امير المؤمنين اصبنا حدا فطهرنا - 00:41:04

طهرنا من الذنب لا يريدان ان يلقا ربهما بجناية ولا بجريمة فجلدهما عمرو بن العاص جلدهما لكن عمرو كان يجلد شربة الخمر امام الناس. وكان يحلق رؤوس شربة الخمر لكن جلدهما داخل القصر - 00:41:27

علم عمر بالواقعة فقال يا عمرو ابن العاص تعال وائتماك بولدي وبابي سروان فجاء فقال له يا عمرو بن العاص تجلد شربة الخمر امام الناس وتجلد ولدي سرا يا عمرو بن العاص - 00:41:50

تحلق رأس شربت الخمر وتترك رأس ولدي؟ لا والله لا يكون واعاد عليه الحد كما يصنع بسائر الناس هذا عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه واسكنه الله فسيح الجنان. وسم ذو النورين - 00:42:17

عثمان الذي زوجه الرسول ببنت بعد الاخرى ببنت بعد الاخرى وهذا الذي قال الرسول في شأنه اما استحي من رجل تستحي منه الملائكة ولكن قتل على يد من؟ على يد ناس خوارج يدعون - 00:42:37

يدعي يقولون بالسنتهم لا اله الا الله محمد رسول الله. فحاصروه وهم على الاسلام في حتى جاء وتألم من شدة الجوع وهذا لا يعنيه. لكن وقد اشتد الحصار فصاعد على سط ظهر البيت وقال للناس اناشدكم الله - 00:43:02

اناشدكم الله ولا اناشد الا اصحاب رسول الله اما تعلمون ان الرسول قال من حفر بئر روما ويكون دلاؤه فيها كدلاء المسلمين. فله الجنة فحفرتها من خالص مالي. قالوا اللهم - 00:43:28

المنام قال اما سمعتم الرسول يقول من جهز جيش الاسرة فله الجنة فجهزته بكامله جهز جيشا كاملا من خالص مالي قالوا اللهم نعم. قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:43:46

لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث. السيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة والله ما زنيت لها في جاهلية ولا في اسلام ولا مساست ذكري بيميني منذ اسلمت - 00:44:08

والله ما قتلت نفسا حتى اقتل بها. والله ما ارتددت عن دين طرفة عين فبما يقتلونني ولكن هؤلاء الاشرار قفزوا على البيت وفصلوا رأسه عن جسمه وهو يتلو كتاب الله وهو يرتل القرآن ترتيلا - 00:44:29

وكان يختم القرآن في ليلة من الليالي كل القرآن رضي الله تعالى عنه. ولكن اهل الجهل والغباء لا يلوون على احد ثم ياتي علي الذي يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ويبارز يوم بدر ويجاهد - 00:44:49

غاية الجهاد في سبيل الله رضي الله تعالى عنه وان شهد له الرسول لان الله يحبك وانه يحب الله ورسوله. اذ قال لاعطين الرؤية غدا رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله يفتح الله على يديه. قال عمر ما استشرفت للامارة - 00:45:10

ورجوتها الا في هذا اليوم. فقال النبي اين علي؟ قالوا يا رسول الله يا رسول الله انه مريض يشتكي عينيه قال ائتوني به فجيء به فبصق في عينيه واعطاه الراية ففتح الله على يديه علي قال فيه الرسول - 00:45:36

من كنت مولاه فعلي مولاه. يقول فيه الرسول علي مني وانا منه الثناء الحسن على علي ولكن ماذا؟ قتل ايضا بيد رجل من الخوارج بيد رجل من الخوارج بعد صلاة الفجر وهو خارج من المسجد طعن بطعنات قاتلة نافذة - 00:45:58

فقتل شهيدا رضي الله تعالى عنه ومما يتأسف عليه ان قناتيله يفتخر بذلك قاتله يفتخر بذلك. نسأل الله ان يلحقنا واياكم بالصحب الكرام وان يوردنا موردهم في الجنان مع الرسول الامين سيد المرسلين استغفروا ربكم انه كان غفارا - 00:46:26

الحمد لله فالصلاة والسلام على رسول الله وبعد الحمد لله على الاسلام والحمد لله على الايمان اخواني سمعتم شيئا عن اسلامكم وعن

رسولكم وعن صحابة رسولكم ولكن مازالت سهام اعداء الله توجه لهذا الدين الحنيف - 00:46:52
فكما اسلفت اعلاميون مارقون يطعنون في الدين في الفضائيات صباح مساء وينقضون ويريدون نقض عراة عروة بعد عروة. فريق منهم تخصص في الطعن في الصحابة فريق منهم تخصص في ايراد المتشابه من سنة رسول الله والطعن في السنة - 00:47:14
والطعن في البخاري وفي مسلم فريق منهم تخصص في ايراد المتشابهات من كتاب الله. فريق تخصص في الطعن في العلماء الذين هم ورثة الانبياء الذين ينشرون هذا الدين. فتخصصوا لتدمير هذا الدين الحنيف - 00:47:38
ولنبدأ في الفضائيات. ها هنا في بلادنا وفي بلاد اخرى شتى وايضا زهرت اقوام ينتسبون الى هذا الدين كالشيعة البعداء البغضاء الذين من ناجيهم وكما اسلفت الثناء على قاتلي عمر اشد الثناء. ومن اذكارهم التي يذكرونها - 00:47:57
صباح مساء يذكرون قائلين اللهم العن جبت لقريش وابنتيهما اللهم العن هكذا يقولون صنمي قريش وجبتيهما وابنتيهما وينصون على ابي بكر وعمر وعائشة وحفصة وجعلوا هذا دينا وكذبوا بالتنزيل المنزل في تبرئة عائشة رضي - 00:48:23
الله عنها في ايات سورة النور ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم كذبوا بذلك ومن ديدنهم عجرانهم. الطعن في الصحابة صباح مساء. ومن ثم اذا طعنوا في الصحابة طعنوا في القرآن لان الصحابة هم الذين نقلوه وزعموا ان القرآن محرف. واذا طعنوا في الصحابة لم - 00:48:50
اقبلوا الاحاديث التي رواها الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا قلت لهم قال عمر عن رسول الله انما الاعمال بالنيات. قالوا امر به وبه. وطالوا في عمر وطانوا في الصحابة - 00:49:16
جلهم طعنوا فيهم وانتقصوهم فضلا عن الشركيات والوثنيات. فصباح مساء يقولون سائلين يا علي يا فاطمة يا حسن يا حسين يعقوبون منهم كشف الضر واجابة المضطر للاحتفالات الوثنية التي يقيمونها حول قبر ابي لؤلؤة المجوسي. وما تمكنوا من مسلم - 00:49:32
الا مزقوه تمزيقا ولا يقنعون بالقتل. انما من شعارهم الذبح يذبحون ذبحا ولا يتشفون هنا الا بذلك هؤلاء الشيعة البعداء البغضاء المتمثلين في الدولة الرافضية ايران والدولة الباطنية سوريا هؤلاء المتمثلين ايضا في اهل لبنان الذين تسموا وسموا نفسهم بحزب والله بريء من احزاب - 00:50:02
فهؤلاء شوهوا صورة الدين وشوهوا جمال الدين وروعوا الامنين. فكم قتل اتباعهم من الرافضة الحوثيين اخوانا لنا في اليمن كم دمروا من مساجد وكم قتلوا من عالم سني وكم هدموا من بيوت ولا يزال - 00:50:34
شرهم مستطيرا وعلى المقابل ايضا في بلاد العراق. تظهر الفئات التي تقلد كثير منها. الفكر الخارجي فكما اسلفت لقد قتلت الخوارج عثمان وعليا وهم يبتهجون بذلك. حتى ان الخارجي يثني عمران ابن حطان يثني على عبدالرحمن بن ملجم قاتل علي فيقول يا ضربة من تقي نال - 00:50:57
بها ان ذي العرش مغفرة ورضوانا. اني لاحسبه حين انظره اوفى البرية عند الله ميزانا يصف الذي قتل عليا بانه اوفى البرية عند الله ميزانا. فهكذا زين الشيطان ومن سوء عملهم فكان من الجدير بنا ان نتفطن لديننا فليس هناك الان مثال حسن - 00:51:28
يوضح جمال هذا الدين القيم. يوضح جمال هذا الدين القيم. فصور تشوه الاسلام ورايات رفعت تقاتل تشوه الاسلام وتشوه صورة المسلمين. وتجعل الناس يكادون ان يرتدوا عن هذا الدين. فقوموا - 00:51:58
ايها الاخوة بما اوجبه الله عليكم من حمل هذا الدين الحنيف واتبعوا تعاليمه. انظروا ماذا يريد منكم ربكم من كتاب وماذا يريد منكم رسولكم من سنته؟ وتآخوا جميعا وتآلفوا على كتاب الله وعلى سنة رسول - 00:52:18
صلى الله عليه وعلى اله وسلم. احزروا الشيعة البعداء البغضاء. احذروهم فانهم لا يبقون على سنية ولا يظرون لا يبقون على كتاب ولا على سنة. يزعمون ان الكتاب محرف ويكزبون بسنة رسول الله ودأبهم اللعن والطعن في هذا الدين الحنيف في هذا الدين الحنيف. فما رأينا - 00:52:38
طيلة حياتهم قاتلوا احدا لاعلاء كلمة الله. ولا لاعلاء كتاب الله ولا الاعلان لسنة رسول الله. عليه الصلاة والسلام وكذا احذروا الخوارج

وخطى الخوارج واحزروا العلمانيين الذين يصدون عن هذا الدين ولا - 00:53:06
يريدون ابقاء اثر له. استقيموا على كتاب الله. وعلى سنة رسول الله. وتفقهوا في دينكم. حتى لا تخدع من يمين ولا شمال ولا من فوقكم ولا من اسفل منكم. حتى لا تخدعنكم شياطين الانس وشياطين - 00:53:26
الجن تحت راية الاسلام احيانا وتحت راية العلمانية احيانا وتحت راية الديموقراطية احيانا. نحن مسلمون نقول لا اله الا الله محمد رسول الله. نتبع كتاب الله نتبع سنة رسول الله. اخواني لا تنسوا فعل - 00:53:46
خيرات ولا تقربوا المنكرات بل افعلوا الخيرات وسارعوا فيها حتى يحفظكم الله. استبقوا الخيرات من قطع الرحم فليصل من عاق الوالدين فليبر. من امسك فلينفق وليتصدق وليحسن من قصر في شهود جنازة فليتبع الجنائز من ظلم فليعفو عن ظالمه لوجه الله - 00:54:07
وابتغاء مرضات الله سبحانه وتعالى. تفقهوا في دينكم وتآخوا فيما بينكم. باخوة الاسلام انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون. اللهم يا ولي الاسلام واهله ثبتنا على - 00:54:36
الاسلام والايمان حتى نلقاك. اللهم مسكنا بالعروة الوثقى حتى نلقاك. اللهم زينا بزينة الايمان. واجعلنا هداة مهتدين. اللهم زودنا بزاد التقوى. اللهم البسنا لباس التقوى. اللهم البسنا لباس التقوى يا سلافيا اللهم هب المسيئين من اهل هزه البلدة للمحسنين. وخذ بيد الشباب الشاندين الى طريقك القويم. وهذه - 00:54:56
فيها ونساءها ورجالها يا رب العالمين. اجمع شمل المسلمين على كتابك وعلى سنة رسولك الامين. اللهم يا ربنا ارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم يا ربنا اشفي مرضانا ومرضى المسلمين. واقضي الدين - 00:55:26
وعن المدينين وفك اسرى المأسورين من المسلمين. يا رب العالمين. اجعل كلمتك عالية فوق كل الكلمات اللهم من اراد بالاسلام والمسلمين خيرا فوفقه لكل خير ومن اراد بهم شرا فعليك به فانه لا يعجزك اخذه - 00:55:46
ويا سميع الدعاء اخواني وختاما صلاتكم وسلامكم يصل الى نبيكم. فمعكم ملائكة تحمل صلاتكم وسلامكم الى رسلكم فيرد عليكم مصليا مسلما. فيا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما واقم الصلاة - 00:56:06
- 00:56:26